

فقال له الرجل يا ابا القاسم لم تشير فانه اقرب من ذلك فقال
لجني صدقت واما الموصل قال حكيم الموصل الملازمة على العودية
مع قطع القلب عما سوى الله وعنه **الحديث** روى عن النبي انه قال
والذي بعثني بالحق لا يعذب الله قايوم القيمة من رحم النبي
ولان له في الكلام وحكي عن ابي عبد الله الرضا باي رضى الله
قال لو زنت حلوة الموصل لعفت مرة القطعة واما **الحديث**
قال الحسن البصري روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الذي قال لعنوا عن جني وروى انه سئل النبي عن ما اكثر ما يدخل
العبد الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق وحكي انه كان لو احد
من الصالحين عند سبي الخلق فيقول له تبع هذا فانه يوديك فقال
اقى اتعلم من حسن الخلق فلما فرغت من العلم ابعد لانه من تحمل
مع عبده محل من غيره اكثر واما الرضا قال بعض الحكماء الرضا
مفتاح النجاة وتمام الصلوة وعيشة رضى عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يجعل الرضا في شئ الا ازاله
ولم ينزع من الشئ الا اثنائه وحكي انه اوصى بعض السلف
ابنه فقال لا تصحب الا اهل الرضا وقال مع اهل الرضا فقال
الذي اذا اقتربت قربة واذا استعنت عن لم يطع فيك
وان علت مرتبة لم يرفع **الفصل الحادي والاربعون** في الاشفاق
والحنن والعزاف قال بعض اهل المعرفة الاشفاه ان تعطي

حظ

حظ غيرك خيرا من حظ نفسك **الحديث** روى عن النبي انه
قال انا اول من يقع باب الجنة الا ان امرأة تبادرت فقلت لها من انت
فقلت انا امرأة معدت على النبي وحكي عن النبي بكر الرضا روى انه
قال قرأت الف مجلدة في العلم من علوم الاولين مما نزل الله تعالى علي
النبيي وللصديق فقلت ان الملامد من عومها شيان التعظيم لامراته
والشفقة على خلق الله تعالى واما **الحديث** قال بعض اهل المعرفة لحن حص
النفس عن طلب الطرب وقال النبي دم اقرب الناس الى الله تعالى
يوم القيمة من طال حزنه وعطشه وجوعه وحكي ان رابعة سمعت
رجلا يقول واصناه فقالت قل واقبله حزنه لو كنت محزنا لم ينهيا لك
ان تنفس واما العزاف قال حكيم العزاف مهلك العيشة قال النبي
من فرقه بينه والدة وولدها فرقه الله تعالى بينه وبينه اجتهد يوم القيمة
وحكي ان النبي روى عن امرأة تنكي وتقول يا ويله علي فراخ الولد
فيكي بشي ايضا وتقول يا ويله علي فراخ الاحد فقالت وكيف تقول
يا ابا بكر قال انت تنكيه عن فراخ مخلوق وانا اولوا بك علي فراخ خلق
باب الفصل الثاني والاربعون في البكاء روى عن بعض اهل الكلاء
انه قال البكاء سكر الدموع من حرقه الكبد وروى انه صلى الله عليه
قال ما مع عبد بكى على ذنب في الدنيا حتى تجرد الدموع على خديه
الاحمر الله في ساجدة وجهه على جهنم وحكي عن مسلمة بن عبد الملك
انه قال بكى محمد بن عبد العزيز وبكت فاطمة رضى وبكى اهل الدار

٤٢